



## مستوى إشراكية الطالب في محتوى كتاب التاريخ الحضاري للصف العاشر الإعدادي في إقليم كردستان-العراق " دراسة تحليلية في ضوء معيار الإشراكية "

(PP 48 - 62)

<https://doi.org/10.21271/zjhs.23.s3.4>

ستار جبار حاجي

جامعة زاخو، فاكليتي التربية، قسم علم النفس العام

sattar.haji@uoz.edu.krd

**Supplementary Vol.23, No.3, 2019**  
Second Education Conference of Colleges of Basic  
Education in Kurdistan Region

### ملخص

هدف البحث إلى الكشف عن مستوى إشراكية الطالب في محتوى كتاب التاريخ الحضاري للصف العاشر الإعدادي في إقليم كردستان، للعام الدراسي (2018-2019م)، من خلال طريقة عرضه لكل من: المحتوى التعليمي، الرسوم والأشكال، والأنشطة التعليمية، واتبع الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف البحث أستخدم في المعالجة الإحصائية معادلة رومي (Romey's Formula)، وهي تقيس مستوى إشراكية الطالب في الكتاب التعليمي.

بعد تحليل محتوى الكتاب وفق مجالات وفقرات تحديد معيار الإشراكية ورصد تكراراتها، أظهرت النتائج أن مستوى إشراكية الطالب في المحتوى التعليمي كان ضعيفاً ولم تقع ضمن المدى المقبول الذي اعتمده رومي، فبلغت قيمته (0.2)، مما يعني أنه لا يشرك الطالب ولا يسمح له بالتحليل والتفكير والاستقراء، حيث يعد معامل الإشراكية مقبولاً إذا كان بين (0.4 - 1.5)، كذلك ظهر انخفاض في مستوى إشراكية الطالب في الرسوم والأشكال فبلغت (0.17) مما دل على ضعفها في حث الطالب على الاستقصاء، أما فيما يتعلق بالأنشطة التعليمية فقد كانت إشراكية الكتاب للطالب ضعيفة جداً، فكانت درجة إشراكيته (0.04). وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بضرورة الاهتمام بإشراكية الطالب في كتاب التاريخ للصف العاشر الإعدادي في المحتوى التعليمي، والرسوم والأشكال، وكذلك الأنشطة التعليمية فكانت إشراكيته للطالب ضعيفة، كما أوصى بإجراء المزيد من الدراسات التحليلية لكتاب التاريخ في الصفوف الدراسية الأخرى في ضوء معيار الإشراكية.

**الكلمات المفتاحية:** إشراكية الطالب، التاريخ الحضاري، تحليل المحتوى التعليمي، معادلة رومي، المرحلة الإعدادية.

### 1. المقدمة

عد التربية مسرح التغييرات ونواة مشاريع التغيير، فهي تغذي الفرد بآليات التحول من حال إلى أخرى، لذلك هي محط أنظار علماء الاجتماع والنفس والاقتصاد وغيرهم. فالتربية بعلمها المختلفة نافذة على غاية من الأهمية على المجتمع. ولكون التربية هي في الأساس إعداد متواصل للأجيال، لذلك فهي تتطلب منهجاً شاملاً يلبى الأهداف المطروحة في إطار العمل التربوي ذاته، فالمنهج يساهم بصورة فعالة في تحديد معالم التربية، وهو المضمار الذي يجري فيه المتعلم بغية الوصول إلى الأهداف المقصودة. (الكثيري، 2006، ص.15).

تركز المناهج الدراسية المتطورة على الطالب كمتعلم مشارك في العملية التعليمية، وأن التعلم الفعّال يحدث عندما يتفاعل الطلبة مع بعضهم البعض ومع ما يعرض عليهم من معلومات وحقائق، بما يتلاءم مع قدراتهم العقلية وخلق فرص متكافئة لهم للتفاعل مع المادة العلمية. (Cooper et al, 2011, p.83). والمنهج الذي يحقق أهدافه هو ذلك المنهج الذي يأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات المتنوعة والخبرات السابقة والخصائص الشخصية لجميع المتعلمين، ويحاول التأكد من خلال المادة العلمية أو الكتاب المدرسي أن جميع الطلبة يشاركون فيه وتبادلون خبراتهم مع بعضهم البعض، مع خلق فرص متكافئة وفق اختلافات المتعلمين. (UNESCO International Bureau of Education, 2013, p.30).

يعد الطالب أساساً من الأسس المهمة التي يبنى عليها المنهج فهو بمثابة العمود الفقري في جسم المنهج، لأن المنهج بمفهومه الحديث يعرف على أنه مجموعة من الخبرات التي تهيئها المدرسة للطلبة بقصد مساعدتهم على النمو الشامل وعلى تعديل سلوكهم، يظهر لنا من هذا التحديد أن الهدف الرئيس من الخبرات التي يتضمنها المنهج هو مساعدة الطلبة على النمو



وعلى تعديل سلوكهم. فلم تعد معلومات الكتاب المدرسي غاية في حد ذاتها، بل خبرة يتفاعل معها الطالب، عن طريق الفهم والإدراك، والبحث والاستقصاء. (الوكيل والمفتي، 2007، ص.43).

يشكل الكتاب التعليمي أو المدرسي في المؤسسة التربوية، أهم مصدر تعليمي، لأنه يمثل أكبر قدر من المنهج التربوي المقرر، ويوفر أعلى مستوى من الخبرات التعليمية الموجهة لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، ونظراً لأن الكتاب التعليمي يمثل دوراً تعليمياً تعليمياً أساسياً في التربية، ينبغي أن يصمم بعناية من حيث، اختيار مكوناته من المادة العلمية والصور والأشكال وخبراته التعليمية وانتاجه شكلاً ومضموناً، بما يتلاءم مع الأسس المعرفية والنفسية والتربوية والفنية والتقنية، ليكون أداة تعليمية فاعلة تسهل عملية التعلم على المتعلمين، وتسهم في تحقيق الأهداف التربوية. (الخوالدة، 2007، ص. 310-311).

تزداد قيمة الكتاب التعليمي بالنسبة للمتعلم بمقدار ما يبذل فيه من جهد في التأليف والإخراج، وعرض المادة التعليمية في الكتاب ووحداته التعليمية بطريقة تثير التفكير وتحفزه من خلال طرح التساؤلات ومشاركتهم مشاركة فاعلة فيها مراعيًا في العرض الفروق الفردية بين المتعلمين في الأسئلة التقييمية وكذلك التدريبات والأنشطة التعليمية. (مرعي، والحيلة، 2004، ص.262).

يشكل عرض المادة التعليمية عنصراً أساسياً من عناصر تصميم الكتاب التعليمي، وحتى يكون العرض في سياق التعلم الجيد، من الضروري أن يتصف بمجموعة من المعايير، منها:

1. أن تعرض المادة التعليمية وفق مبادئ التعلم الذاتي أي موجهة إلى المتعلم ذاته من اجل مساعدته على محاوره المادة التعليمية، وإثارة تفكيره، ودفعه إلى التعلم.
2. تنويع مداخل الأنشطة التعليمية، والتدريبات والتساؤلات، التي تعمل على تلبية الاحتياجات الضرورية المتميزة للمتعلمين لتأمين الجودة في التعليم.
3. أن يستثمر العرض تفكير المتعلم، ويوفر له فرص النمو الذاتي، في تعلم المهارات والخبرات، من خلال المناقشة، والمقارنة والاستنتاج والاستقراء، وعمليات التحليل والتركيب، وإصدار الأحكام.
4. أن يشتمل العرض على الرسومات والأشكال التوضيحية، و كذلك تلك التي تطلب من المتعلم بذل جهد أو نشاط ما.
5. أن يتضمن عدد من التدريبات والأنشطة المدعمة لعملية تعلم المادة التعليمية، وتحقيق الأهداف التعليمية بنجاح، لتوليد الشعور بالإنجاز والتقدم في التحصيل المعرفي والتعلم. (الخوالدة، 2007، ص.319-320).

تشدد الأنجاءات التربوية الحديثة على دور المتعلم في العملية التعليمية التعلمية، ومشاركته الإيجابية، وفعاليته في التعلم، ومشاركته في اختيار محتوى التعليم، وتصميمه وتنفيذه بالطريقة التي يرى فيها ما يلي رغباته ومتطلباته من المؤسسة التعليمية ومناهج التعليم، واما كان الكتاب المدرسي الوسيلة التي يستخدمها المنهج في تحقيق أهداف التعليم فإن هذا الكتاب لكي يكون فعالاً في تحقيق أهداف المنهج لا بد له من أن يشتمل على ما يضمن إشراك الطالب إشراكاً فعالاً في عملية التعلم وفي ضوء ظهور مفهوم الإشرافية أصبحت بالكتب المدرسية حاجة إلى أن تقوّم من حيث درجة إشراكها للطالب. (الهاشمي وعطية، 2009، ص.353).

رغم التقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع في مجال التعليم إلا أن الكتاب المدرسي ما زال محتفظاً بمكانته الخاصة، فهو وسيلة ناجحة لعرض المفاهيم والحقائق والتعميمات في مجال أي موضوع من الموضوعات الدراسية، ويمكن استخدامها داخل الصف وخارجه، وكذلك في التعليم الفردي والجمعي، فيعمل بمثابة مخزن أو مستودع للمعلومات، وكمصدر خبرات بديلة للطالب. (طعيمة، 2004، ص. 79-80).

يعبر (Fletcher, 2006) عن إشراكية الطالب في العملية التعليمية بمستويات وهي كما يأتي:

- أ. الاستماع: ويعني أن يتم الاستماع إلى أفكار الطلبة وخبراتهم، ومعارفهم وآرائهم.
- ب. الإقرار: أي الاعتراف بدور الطالب في العملية التربوية وكونه شريكاً فيها.
- ج. التنقل: يعني أن الأخذ بالقرار المشترك يتم من خلال مواقع، وبيئات مختلفة.
- د. منح المسؤولية: يعني منح الطلبة الفرصة اللازمة لتنمية قدراتهم والإسهام ذي المعنى في المدرسة والبيئة التعليمية الخارجية والداخلية.
- هـ. التأمل: يعني اعتماد التغذية الراجعة للقرارات التي تتخذ، ودراستها لاسيما التدريسية منها. (الهاشمي وعطية، 2009، ص. 356-357).



تعد مادة التاريخ من أهم المواد التي تهتم بتنمية الاتجاهات والقيم والأنماط السلوكية المرغوب فيها، وتنمية المهارات والقدرات، وتنمية القدرة لدى الطلبة على فهم المعلومات والمفاهيم المشتقة من ميادين العلوم الاجتماعية، وتسعى لتنمية المواطن الفاعل بشخصيته وروحه وعقله، وتمكينه من المشاركة في عالمه من خلال مساعدته على فهم علاقاته مع الناس الآخرين، ومع مؤسسات المجتمع المختلفة، ليكون فاعلاً في خدمة نفسه، وأسرته ومجتمعه ووطنه، والإنسانية بأسرها. يشير المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية (National Council for the Social Studies) في الولايات المتحدة أن من أهم أهداف الدراسات الاجتماعية بما فيها التاريخ هي تطوير المفاهيم، وتنمية المواطنة لدى الطلبة الصغار، وإكسابهم الطابع الاجتماعي في إطار عملي، يمكنهم من المشاركة الاجتماعية المسؤولة في الصف والمدرسة والمجتمع والعالم. (خضر، 2006، ص. 28-29).

على ضوء ذلك ونظراً للأهمية التي يتميز بها دراسة التاريخ، يرى الباحث أنه من الضروري أن يأخذ واضعي كتب التاريخ المدرسية بعين الاعتبار المشاركة الفعالة للطلاب في محتوى كتب التاريخ، من خلال طريقة عرضها للمحتوى التعليمي، والرسوم والأشكال، والأنشطة التعليمية، لكونها تمكنه من المشاركة في عالمه من خلال مساعدته على فهم علاقاته مع الناس الآخرين، ومع مؤسسات المجتمع المختلفة، ليكون مواطناً فاعلاً في خدمة نفسه وأسرته ومجتمعه ووطنه والإنسانية بأسرها.

من أساليب البحث العلمي التي يكثر استخدامها في دراسة مواد الاتصال أسلوب تحليل المحتوى. ومع تفاوت الأهداف الخاصة بكل بحث يستخدم في تحليل المحتوى، إلا أن لاستخدامه فيها جميعاً هدفاً أساسياً، مؤاده تعرف اتجاهات المادة التي يتم دراستها، والوقوف على خصائصها بطريقة علمية منظمة وليس استناداً إلى انطباعات ذاتية أو معالجات عشوائية. (طعيمة، 2004، ص. 17).

تعتبر إشراكية الكتاب للطلاب عنصراً هاماً في تطوير المناهج والكتب المدرسية، وأحد العناصر المهمة في عملية التعليم والتعلم، حتى يكون التعلم استقصائياً وذا معنى، وهذا ما تسعى إليه الاتجاهات الحديثة في التدريس على المستوى العالمي، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتكشف عن مستوى إشراكية الطالب في كتاب التاريخ الحضاري للصف العاشر الإعدادي في إقليم كردستان.

تعددت وتنوعت الدراسات ذات العلاقة بإشراكية الطلبة والتي اطلع عليها الباحث والمتعلقة بتحليل الكتب المدرسية، حيث تناولت كتب العلوم، واللغة العربية، والتاريخ، والرياضيات، وتراوحت إجراء تلك الدراسات بين عامي (1982م - 2018م)، واستخدمت جميعها طريقة رومي (Romey's Formula) لقياس مستوى إشراكية الطالب في الكتاب، ولأن موضوع الإشراكية من المواضيع الحديثة نسبياً؛ لم يجد الباحث على حد علمه - حتى إعداد هذا البحث أيّة دراسة أو رسالة علمية عن تحليل كتب التاريخ في العراق بشكل عام وإقليم كردستان بشكل خاص تبحث في موضوع الإشراكية، وما حصل عليه من دراسات أجريت على بيانات غير بيئية البحث الحالي. مما دفع بالباحث إلى ضرورة البحث في هذا الموضوع.

من الدراسات التي أجريت دراسة أزار (Azar, 1982) هدفت إلى تحليل كتب العلوم في إيران للمرحلة الثانوية فقد كانت لكتب العلوم (الأحياء والكيمياء) للصف الأول الثانوي، وأظهرت الدراسة ضعف إشراكية الكتاب للطلاب، مما يعني أنه لا يدعو الطالب للبحث والاستقصاء.

كما أجرى الناجي (2003) دراسة هدفت إلى معرفة مستوى مقروئية ودرجة إشراكية كتاب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي في الإمارات العربية المتحدة، أظهرت نتائج أن معامل إشراكية الكتاب يساوي (0.48) وهذا يعني أن مادة الكتاب تعطي قدراً لا بأس به من المشاركة للطلاب يساعده على التحليل والتفكير وأن يتعامل مع الكتاب بفعالية.

أيضاً أجرى مستريحي (2009م) هدفت إلى بيان إشراكية بعض كتب اللغة العربية للصف الثاني الثانوي في المملكة العربية السعودية، وقد أظهرت النتائج أن معاملات إشراكية الكتب للطلاب أقل من الحد المقبول ولا تتفق مع المحكات التربوية التي حددها رومي، وبالتالي تلك الكتب لا تشرك الطلبة في تعلمهم بشكل مناسب من خلال عرض مادة الكتب.

بينما هدفت دراسة العوضي (2010) إلى تقييم كتاب التاريخ للصف العاشر في دولة الإمارات العربية المتحدة في ضوء المعايير المعاصرة، أظهرت النتائج المتعلقة بدرجة الإشراكية، أن الكتاب يعاني ضعفاً في إشراكية الطالب في عرض المحتوى العلمي فبلغ معامل الإشراكية (0.20) وهي أقل من القيمة التي حددها رومي، أما في مجال الصور والرسوم والأشكال ومجال الأنشطة فالكتاب يعد إشراكياً بامتياز، فبلغ فقد كان معامل الإشراكية (0.63) بالنسبة للرسومات والأشكال، و (0.73) بالنسبة للأنشطة.



فيما قيمت دراسة نوافلة (2012) التي هدفت إلى الكشف عن درجة إشراكية كتب العلوم لطلبة صفوف السادس، والسابع، والثامن في الأردن، من خلال كل من: عرض المحتوى، والرسوم والأشكال، والأنشطة، أظهرت النتائج أن إشراكية المحتوى والرسوم والأشكال لطلبة الصفوف الثلاثة، جاءت جميعها ضمن المدى المقبول الذي اعتمده رومي، فقد تراوحت قيمها بالمدى بين (0.52 - 0.85) كما أظهرت النتائج انخفاض إشراكية الطالب للأنشطة في جميع كتب العلوم، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) باختلاف الصفوف في عرض المحتوى، والأنشطة، ووجود فروق دالة للرسومات والأشكال باختلاف الصفوف.

كذلك أجرى كل من كازمبور وغفاري (Kazempour & Ghaffari, 2012) دراسة هدفت إلى تحليل ومقارنة محتوى كتاب الرياضيات للصف السابع في كندا وإيران، في ضوء معيار الإشراكية، أظهرت النتائج أن درجة إشراكية الطالب في المادة العلمية عالية في إيران وضعيفة في كندا، في حين درجة إشراكية الرسوم والأشكال ضعيفة في إيران وعالية في كندا. في حين دراسة الرويس، وعبد الحميد، والشلهوب (2014) هدفت إلى التعرف على درجة إشراكية الطلاب في محتوى مناهج الرياضيات المطورة للصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن إشراكية كتاب الرياضيات للصف الرابع الابتدائي للطلاب تساوي (1.18)، وهي نسبة مقبولة حسب المعيار الذي حدده رومي، مما يعني أن الكتاب يساعد الطالب على التفكير والتحليل والاستقراء. أما كتاب الصف الخامس والسادس الابتدائي فقد توصلت إلى أن إشراكية تلك الكتب للطلاب كانت (1.84)، و (1.57) على التوالي وتعد بذلك نسب غير مقبولة حسب المعيار الذي حددته طريقة رومي.

أما دراسة العبدالكريم والعبدالكريم (2016) فهذه هدفت إلى الكشف عن درجة إشراكية كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية، من خلال عرض المحتوى التعليمي، والرسوم الأشكال، والأنشطة، وأظهرت النتائج إشراكية الطالب في محتوى الكتاب في المدى المقبول بنسبة (0.4) مما يعني أن يشارك الطالب ويسمح له بالتحليل، والتفكير والاستقراء، في حين ظهر ضعف في إشراكية الطالب في الرسوم والأشكال حيث بلغ معيار الإشراكية (0.31)، وبذلك لا يقع ضمن المدى المقبول بحسب معادلات رومي، وظهر ارتفاع في إشراكية الطالب في الأنشطة بنسبة (0.65).

فيما قيّمت دراسة أحمد (2018) محتوى كتاب التاريخ للصف الثاني عشر الثانوي في الصومال في ضوء درجة الإشراكية من حيث عرض المحتوى التعليمي والأشكال والرسومات والصور والنشاطات، مستخدماً معادلة رومي في المعالجة الإحصائية. وأظهرت النتائج أن معامل إشراكية الطالب في الكتاب من حيث عرض المحتوى جيدة بنسبة (0.56)، في حين درجة الإشراكية من حيث الأشكال والرسومات والصور ضعيفة فقد كانت (0.3)، وكذلك النشاطات بنسبة (0.15) فهي أقل من الحد المطلوب في الإشراكية.

## 2. مشكلة البحث:

إن التغيرات المستمرة في مفهوم التربية وأهدافها، وكذلك في أدوار المعلمين والمتعلمين وفي مفاهيم وتنظيمات المناهج المدرسية تتطلب إعادة النظر في الأدوات والأساليب التربوية والعمل على تطويرها بما يحقق أهداف التربية ولما كانت المناهج المدرسية من أكثر هذه الأدوات أهمية فإنه يفترض فيها أن يكون أداة التغيير الفعالة وأداة تحقيق الأهداف المنشودة. عودة إلى الأدبيات التربوية ذات الصلة بالمناهج المدرسية عبر مراحل التعليم المختلفة نرى تأكيداً واضحاً على أن الكتب المدرسية في العالم العربي تهتم بالحقائق المجردة التي لا توفر فرص المشاركة للطلاب، لأنها تهتم بالحقائق والمعلومات التي يراد من الطالب حفظها، واستدعاؤها عند الحاجة، مما جعل الطالب سلبياً غير مشارك مهمته التحصيل لا التفكير والتحليل والاستقراء. ومن هنا أصبحت المعرفة هي الوسيلة الأساسية لتشكيل المتعلم وتكوينه عبر المدارس الحالية بمراحلها التعليمية المختلفة، ولهذا ظهرت دعوات متزايدة لتطوير الكتب المدرسية بشكل يجعل الطالب محوراً في العملية التعليمية، ويمكنه من الاستجابة لمتطلبات العصر الذي يعيشه، وهذا ما أشار إليه كل من: (شحاتة، 2003)، و(مرعي، والحيلة، 2004)، و(فرج، 2006)، و(Fletcher, 2006)، و(الخوالدة، 2007)، و(الوكيل والمفتي، 2007)، و(الهاشمي، وعطية، 2009).

للباحث من خلال تجاربه المتواضعة في تدريس مادة التاريخ في مراحل التعليم المختلفة، ومرحلة التعليم الإعدادي (كتاب التاريخ الحضاري للصف العاشر الإعدادي) بوجه الخصوص، لعدة سنوات، وجهة نظر أيضاً تتفق مع تصورات القائمين المختصين في مجال المناهج الدراسية.



انطلاقاً من حساسية المرحلة التعليمية التي يمر بها طلبة المرحلة الإعدادية، حيث إنها تمثل مرحلة انتقالية يكون الطالب بها قد أنهى دراسة جميع المقررات الدراسية التي تمهده للمرحلة الجامعية، والتي بدورها شكّلت لديه قاعدة معرفية أساسية تجعله قادراً على القراءة والفهم والاستيعاب.

تأسيساً على ما تقدم يسعى البحث الحالي إلى الإجابة عن التساؤل الآتي: **ما مستوى إشراكية الطالب في محتوى كتاب التاريخ الحضاري للصف العاشر الإعدادي في إقليم كردستان-العراق؟**

### 3. أهمية البحث

تنبثق أهمية هذا البحث في النقاط الآتية:

1. عدم وجود دراسات سابقة تبحث في إشراكية الطالب في كتاب التاريخ في العراق بشكل عام وإقليم كردستان بشكل خاص، إذ لم يجد أي دراسة أو رسالة علمية تبحث ذلك. عليه ستكون الدراسة الحالية خطوة أولية يعتمد عليها الباحثين لتحليل محتوى الكتب المدرسية الأخرى للكشف عن إشراكية الطالب في الكتب المدرسية في صفوف ومواد دراسية مختلفة.
2. تركز الدراسة على عنصرين أساسيين من عناصر المنهج التعليمي وهما الكتاب المدرسي والطالب وطبيعة العلاقة والتفاعل الموجود بينهما.
3. أهمية المرحلة الدراسية، التي تعتبر القاعدة واللبنة الأساسية لمرحلة التعليم الجامعي في سلم النظام التعليمي في العراق وإقليم كردستان.
4. تبصير مديرية المناهج في وزارة التربية في إقليم كردستان بجوانب القوة في كتاب التاريخ للصف العاشر الإعدادي في إقليم كردستان، وكذلك الإحاطة بجوانب الضعف والقصور فيه، فهي لاشك تقدم تغذية راجعة للمعنيين بذلك، لمعرفة مدى فاعلية الكتب المطورة في إشراك الطلبة في تعلمهم من خلال عرض المحتوى التعليمي، والرسوم والأشكال، والأنشطة التعليمية.
5. تعد الدراسة محاولة لاطلاع مدرسي مادة التاريخ للصف العاشر الإعدادي على نتائجها لتفادي الأخطاء والتعويض عن الخلل الموجود في الكتاب بتصحيحها أو تعديلها أو إضافة ما هو مناسب لها عند تدريس هذه المادة، لإفادة الطلبة بشكل فعال والنهوض بمستواهم الفكري.

### 4. أهداف البحث:

هدف البحث إلى الكشف عن:

- درجة إشراكية الطالب في المحتوى التعليمي لكتاب التاريخ الحضاري للصف العاشر الإعدادي في إقليم كردستان.
- درجة إشراكية الطالب في الرسوم والأشكال في كتاب التاريخ الحضاري للصف العاشر الإعدادي في إقليم كردستان.
- درجة إشراكية الطالب في الأنشطة التعليمية في كتاب التاريخ الحضاري للصف العاشر الإعدادي في إقليم كردستان.

### 5. حدود البحث:

يتحدد البحث بكتاب التاريخ الحضاري للصف العاشر الإعدادي، للعام الدراسي (2018-2019م)، والذي أعدته لجنة بوزارة التربية في إقليم كردستان العراق، الطبعة السابعة لعام (2018م)، من حيث طريقة عرضها للمحتوى التعليمي، والرسوم والأشكال، والأنشطة التعليمية.

### 6. مصطلحات البحث وتعريفاتها الإجرائية:

1. **الإشراكية (Involvement):** تعرف بأنها: "درجة جذب الكتاب المدرسي للطالب، وإشراكه في مادة الكتاب عن طريق عرض المادة التعليمية، وما يتضمنه الكتاب المدرسي من نشاطات وخلاصات تحفز الطالب على الاستقصاء، وتحدي أفكاره ليكون أكثر تفاعلاً". (الهاشمي وعطية، 2009، ص. 354).

يعرف الباحث الإشراكية إجرائياً: بأنها درجة مخاطبة كتاب التاريخ الحضاري للصف العاشر الإعدادي في إقليم كردستان بطريقة يتم فيها عرض المادة التعليمية في الكتاب بأسلوب يتيح الفرصة للطلاب للتفاعل مع المحتوى، ويدعوه لاكتشاف واستقصاء المعرفة وحفزه على التفكير، من خلال عرض المحتوى التعليمي، والرسوم والأشكال، والأنشطة التعليمية، وتقاس بمعادلات خاصة حددها رومي للكشف عن مستوى الإشراكية.



2. **الكتاب المدرسي (Textbook):** عبارة عن مصدر مكتوب من المعلومات مصمم خصيصاً للطلبة في مجال دراسي معين التي يتم تطويره عادة على أسس المنهج الدراسي، وتوجه نحو تلبية نوعية محددة لمتطلبات التعلم، والكتاب المدرسي من الناحية المثالية يعتبر مكمل للمعلم الجيد والطالب المستجوب والمدرک للمعلومة. ( UNESCO International Bureau of Education, 2013, p.57).
3. **التاريخ (History):** عرفه الكافيحي (ت 879هـ) بأنه: "علم يبحث فيه عن الزمان وأحواله، وعن أحوال ما يتعلق به من حيث تعيين ذلك وتوقيته". (طه، 2004، ص. 18).
- يعرف الباحث كتاب التاريخ الحضاري إجمالاً بأنها: مجموعة من المواضيع التاريخية ضمن محتوى كتاب التاريخ الحضاري للصف العاشر الإعدادي في إقليم كردستان الطبعة السابعة لعام (2018م)، يضم مجموعة من الخبرات التعليمية المتعلقة بالمواضيع التاريخية من أجل تحقيق الأهداف التربوية من خلال تلك الخبرات والعمل على غرسها في أذهان الطلبة من أجل استيعابها والاستفادة منها في تنمية ميول واتجاهات الطلبة المرغوبة لديهم.
4. **المرحلة الإعدادية (Preparatory Grade):** هي مؤسسة تربوية تقبل الطلبة بعد اجتيازهم الامتحانات الوزارية في المدارس المتوسطة أو الأساسية، ومهمة هذه المؤسسات هو تمكين الطلبة من بلوغ مستوى أعلى من المعرفة والمهارة مع تنويع بعض الميادين الفكرية والتطبيقية وتوهمهم في الدخول أو الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي المتمثل المعاهد والجامعات.
5. **تحليل المحتوى (Content Analysis):** أسلوب بحثي يرمى للخروج باستدلالات عن طريق تشخيص صفات محددة للرسائل أو المادة العلمية تشخيصاً موضوعياً منظماً. (طعيمة، 2004، ص. 70).
- يعرف تحليل المحتوى إجمالاً بأنه:** تجزئة مكونات ومحتوى كتاب التاريخ الحضاري للصف العاشر الإعدادي في إقليم كردستان إلى عناصره النوعية والكمية؛ للوقوف على طبيعة هذه المكونات ووصفها، ومدى تحقيقها لمعيار إشراكية الطالب في كل من: المحتوى التعليمي، والرسوم والأشكال، والأنشطة التعليمية وفق منهجية علمية وخطوات محددة.
7. **منهجية البحث وإجراءاته:**  
اتباع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث إنه الأكثر ملاءمة ومناسبة لموضوع الدراسة وأهدافها، والذي يقوم بوصف الظاهرة كما هي في الميدان، من خلال رصدها وتحليلها، كما استخدم في المعالجة الإحصائية معادلات رومي ( Romey's Formula) باستخدام استمارة للتحليل وفق هذه الطريقة لتحديد مستوى إشراكية الكتاب موضوع الدراسة لطلبة الصف العاشر الإعدادي في إقليم كردستان من خلال طريقة عرضها للمحتوى التعليمي، والرسوم والأشكال، والأنشطة التعليمية.
8. **مجتمع البحث:**  
يتمثل مجتمع البحث بكتاب التاريخ للصف العاشر الإعدادي والموسوم ب(تاريخ الحضارات) في إقليم كردستان للعام الدراسي (2018-2019م) في طبعته السابعة (2018)، ويتألف الكتاب من ثمانية فصول، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) يبين مجتمع البحث

عدد الصفحات	الصفحات	المحتويات
2	2 - 1	صفحة الغلاف
24	26 - 3	الفصل الأول: حضارة كردستان
50	76 - 27	الفصل الثاني: حضارة وادي الرافدين
14	90 - 77	الفصل الثالث: حضارة وادي النيل
12	102 - 91	الفصل الرابع: الحضارة الأفرقية
5	107 - 103	الفصل الخامس: الحضارة الرومانية
16	123 - 108	الفصل السادس: الحضارة الإيرانية
84	207 - 124	الفصل السابع: الحضارة الإسلامية، الإمارات الكوردية



17	208 - 224	الفصل الثامن: حضارة أوروبا
1	225	الفهرست
<b>225</b>		<b>المجموع</b>

### 9. عينة البحث:

1. اقتصار التحليل على ثلاث مجالات وهي كل من: عرض المحتوى التعليمي، والرسوم والأشكال، والأنشطة التعليمية.
2. اقتصار عينة البحث متعلقة بإشراكية عرض المحتوى التعليمي على (17%) من صفحات كتاب التاريخ الحضاري للصف العاشر الإعدادي، اختيرت بطريقة عشوائية منتظمة، وبمعدل صفحة واحدة من بين كل خمس صفحات بشكل متوالي ومتسلسل من كل فصل من فصول الكتاب، وقد استثنى الباحث الصفحة إذا كانت نشاطاً تعليمياً، لكونه سيتم حساب إشراكية الكتاب من خلال الأنشطة التعليمية، و الرسوم والأشكال، وكذلك الأسئلة الموجودة في نهاية الفصول، وقضايا أخرى غير متعلقة بمجالات التحليل المذكورة، وتم تحليل الصفحة التالية للصفحة المستثناة، فضلاً عن صفحات المقدمة وثبت المحتويات.
3. اقتصار عينة البحث المستخدمة لتقدير إشراكية الرسوم والأشكال، من جميع الرسوم والأشكال الموجودة في الكتاب.
4. في حين تكونت عينة البحث لتقدير إشراكية الأنشطة التعليمية، من جميع الأنشطة التعليمية الموجودة في الكتاب.

### 10. أداة البحث:

تكونت أداة البحث التي استخدمها الباحث لتحليل الكتاب من ثلاثة نماذج أو بطاقات للتحليل، تتوافق مع العناصر المكونة منها معادلات رومي (Romey's Formula) في حساب معامل الإشراكية للكتب، تضمن النموذج الأول العناصر اللازمة لحساب معامل إشراكية عرض المحتوى التعليمي، والثاني تضمن العناصر اللازمة لحساب معامل إشراكية الرسوم والأشكال، والثالث تضمن عدد الأنشطة التعليمية التي تشرك الطالب في تعلمه لحساب معامل إشراكية الأنشطة، وفيما يلي توضيح لمعادلات رومي وعناصرها اللازمة لحساب معامل الإشراكية. الملحق (1).

أما فيما يتعلق بتفسير قيم المعاملات حسب القوانين لمعامل إشراكية الكتاب، تم الاعتماد على المعايير الآتية والتي حددها (Romey, 1986)، والتي اعتمدها الدراسات السابقة المذكورة في البحث عند تفسير النتائج، والجدول (2) يوضح ذلك:

#### جدول (2)

#### يبين قيم معاملات الإشراكية والحكم المترتب على كل قيمة

قيمة معامل الإشراكية	الحكم على معامل الإشراكية
الصفير	تعني إنعدام إشراكية الكتاب للطالب.
1	تعني تساوي عدد العبارات التي لا تطلب مشاركة الطالب، والعبارات التي تطلب مشاركة من الطالب.
كلما زاد قيمة المعامل عن (1)	فهذا يعني زيادة نسبة المادة التي تتطلب الاستقصاء مقارنةً بالمادة التي لا تتطلبها.
إذا قل قيمة معامل الإشراكية عن (0.4)	فيعد الكتاب تسلطياً أي يتضمن تحدياً قليلاً لفكر الطالب.
إذا كان أكثر من (1.5)	فهذا يعني أن الكتاب لا يحوي إلا أسئلة، ولا يعطي الطالب البيانات الكافية ليتعامل معها بفعالية.
ضمن المدى (0.4 - 1.5)	يعد الكتاب إشراكياً للطالب.

(Romey, 1986, p. 47).



### 11. صدق الأداة:

لغرض التحقق من صدق الأداة وضمان صلاحية العبارات ودقتها، فقد تم عرضها على عدد من الخبراء المتخصصين في مناهج وطرائق التدريس وفي القياس والتقويم التربوي، وطلب منهم تقديم ملاحظاتهم حول الأداة. وقد أثنى الخبراء على جودة العبارات وكفاءتها لقياس ما وضع من أجل قياسه.

### 12. ثبات الأداة:

اختيرت صفحات عشوائية للتدرب على تحليل كل من: عرض المحتوى التعليمي، والرسوم والأشكال، والأنشطة التعليمية، وقام الباحث بأخذ صفتين بطريقة عشوائية من كل فصل من فصول الكتاب، وتم تحليلها، ثم قام الباحث بإعادة التحليل، وكات الفترة الزمنية بين التحليل (14) يوماً، للمحتوى التعليمي، والرسوم والأشكال، والأنشطة التعليمية، ولتحديد درجة ثبات التحليل، استخدم الباحث معادلة هولستي<sup>1</sup>، فبلغ معامل ثبات التحليل (0.88) وتعتبر هذه الدرجة مناسبة ويمكن الاعتماد عليها لثبات الأداة.

### 13. الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث في المعالجة الإحصائية معادلات رومي (Romey's Formula)، لحساب معاملات إشراكية كتاب التاريخ للطلاب في كل من عرض المحتوى التعليمي، والرسوم والأشكال، والأنشطة التعليمية، من خلال احتساب تكرارات كل عبارة من عبارات الأداة المستخدم في البحث، وهي:

#### 1. معادلة رومي (Romey's Formula) لحساب معامل إشراكية المحتوى التعليمي:

$$\text{معامل إشراكية عرض المحتوى التعليمي للطلاب} = \frac{\text{مجموع تكرارات العناصر التي تشرك الطالب في التعلم والتعليم}}{\text{مجموع تكرارات العناصر التي لا تشرك الطالب في التعلم والتعليم}}$$

مجموع تكرارات ( هـ + و + ز + ح )

= أي:

مجموع تكرارات ( أ + ب + ج + د )

#### 2. معادلة رومي (Romey's Formula) لحساب معامل إشراكية الرسوم والأشكال:

رسومات أو أشكال تستخدم بشكل مباشر لغرض توضيحي

$$\text{معامل إشراكية الرسوم والأشكال للطلاب} = \frac{\text{رسومات أو أشكال تحتاج من الطالب أداء نشاط، أو استخدام معلومات}}{\text{مجموع تكرارات العنصر ( ب )}}$$

مجموع تكرارات العنصر ( ب )

$$\text{معامل إشراكية الرسوم والأشكال للطلاب} = \frac{\text{مجموع تكرارات العنصر ( أ )}}$$

مجموع تكرارات العنصر ( أ )

#### 3. معادلة رومي (Romey's Formula) لحساب معامل إشراكية الأنشطة التعليمية:

معامل إشراكية

عدد النشاطات التي يطلب إلى

= الانشطة التعليمية للطلاب

عدد الصفحات المحللة في البحث عن النشاطات ( ب )

### 14. عرض النتائج ومناقشتها:

<sup>1</sup> تم حسابه باستخدام معادلة هولستي:

درجة الثبات = عدد الفقرات المتفق عليها / عدد الفقرات المتفق عليها + عدد الفقرات المختلف عليها × 100 %.





## النتائج المتعلقة بالهدف الأول: "الكشف عن درجة إشراكية الطالب في المحتوى التعليمي لكتاب التاريخ الحضاري للصف العاشر الإعدادي في إقليم كردستان".

لتحقيق هذا الهدف، تم تحليل الكتاب ورصد تكرارات ظهور الجمل التي أوردها رومي في معادلته، وحسبت معاملات الإشراكية لعرض المحتوى التعليمي وفقاً لمعادلة رومي (Romey's Formula) التي سبقت وصفها، وكانت النتائج كما في الجدول (3).

### جدول (3)

يوضح تكرارات الجمل والعبارات المعتمدة في التصنيف لغرض محتوى المادة العلمية في الكتاب

التكرارات	الجمل	التصنيف
77	عبارات وحقائق	أ
11	الاستنتاجات والتعميمات	ب
21	التعريفات	ج
9	الأسئلة التي تسأل ويجب عنها الكتاب مباشرة	د
13	الأسئلة التي تتطلب من الطالب القيام بتحليل المعلومات	هـ
3	جمل إخبارية تطلب من الطالب أن يصوغ استنتاجه الخاص	م
0	إرشادات تطلب قيام الطالب بأداء وتحليل نشاط أو طرح مشكلة ليقوم الطالب بحلها	ز
7	أسئلة تثير انتباه الطالب، ولا يوجد لها إجابة مباشرة في الكتاب	ح
0	جمل توجه الطالب للنظر إلى شكل أو رسم توضيحي، والتعليمات الإجرائية في النشاطات.	ط
0	الأسئلة البلاغية: وهي التي تطرح لمجرد التأثير بالنفوس وليس للحصول على جواب.	ي
<b>0.2</b>	<b>معامل إشراكية الكتاب</b>	

يلاحظ من الجدول (3) أن معامل الإشراكية لعرض المحتوى التعليمي لكتاب التاريخ لم يقع ضمن المدى المقبول الذي حدده طريقة (Romey) وهو (0.4 - 1.5)، حيث بلغ (0.2)، فهذا يعني أن معامل الإشراكية ضعيف. نستنتج من هذه النتائج أن كتاب التاريخ للصف العاشر الإعدادي في إقليم كردستان لا تشرك الطالب في تعلمه، وأن مخاطبته للطالب وحفزه على التفكير ضعيفة، وبالتالي لا تدعوه لاكتشاف واستقصاء المعرفة، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من: آزار (Azar, 1982)، ومستريحي (2009)، والعضوي (2010)، والرويس، و (Kazempour & Ghaffari, 2012)، بالنسبة لمادة الرياضيات في إيران، وعبدالحميد والشهوب (2014) بخصوص كتاب الرياضيات المطور للصف الخامس والصف السادس الابتدائي.

## النتائج المتعلقة بالهدف الثاني: "الكشف عن درجة إشراكية الطالب في الرسوم والأشكال لكتاب التاريخ الحضاري للصف العاشر الإعدادي في إقليم كردستان".

للتحقق من هذا الهدف، فقد تم حساب معامل الإشراكية للرسوم والأشكال الواردة في كتاب التاريخ للصف العاشر الإعدادي وفقاً لمعادلة (Romey) الخاصة بذلك، وكانت النتائج كما في الجدول (4).



**جدول (4) يوضح تكرارات الرسوم والأشكال في الصفحات المحللة ومعامل إشراكيتها**

التكرارات	نوعية الرسوم والأشكال	الفترة
23	رسوم، أو أشكال تستخدم بشكل مباشر لغرض توضيحي.	أ
4	رسوم، أو أشكال تحتاج من الطالب أداء نشاط، أو استخدام معلومات، أو إجابة عن سؤال.	ب
<b>0.17</b>	<b>معامل الإشرافية</b>	

يلاحظ من الجدول (4) أن معامل إشرافية الطالب في الرسوم والأشكال الموجودة في كتاب التاريخ للصف العاشر الإعدادي كان ضعيفاً، حيث بلغ (0.17)، مما يعني ضعف إشرافية الكتاب للطالب في الرسوم الأشكال. نستنتج من هذه النتائج أن الرسوم والأشكال الموجودة في كتاب التاريخ لا تشرك الطالب في تعلمه، وأن مخاطبته للطالب وحفزه على التفكير ضعيفة، وبالتالي لا تدعوه لاكتشاف واستقصاء المعرفة، وبذلك اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من: الناجي (2003)، والعضوي (2010)، ونوافلة (2012)، و (Kazempour & Ghaffari, 2012) بالنسبة لمادة الرياضيات في كندا، والرويس، وعبدالحميد والشلهوب (2014) بخصوص كتاب الرياضيات المطور للصف الرابع الابتدائي. **النتائج المتعلقة بالهدف الثالث: "الكشف عن درجة إشرافية الطالب في الأنشطة التعليمية في كتاب التاريخ الحضاري للصف العاشر الإعدادي في إقليم كردستان".**

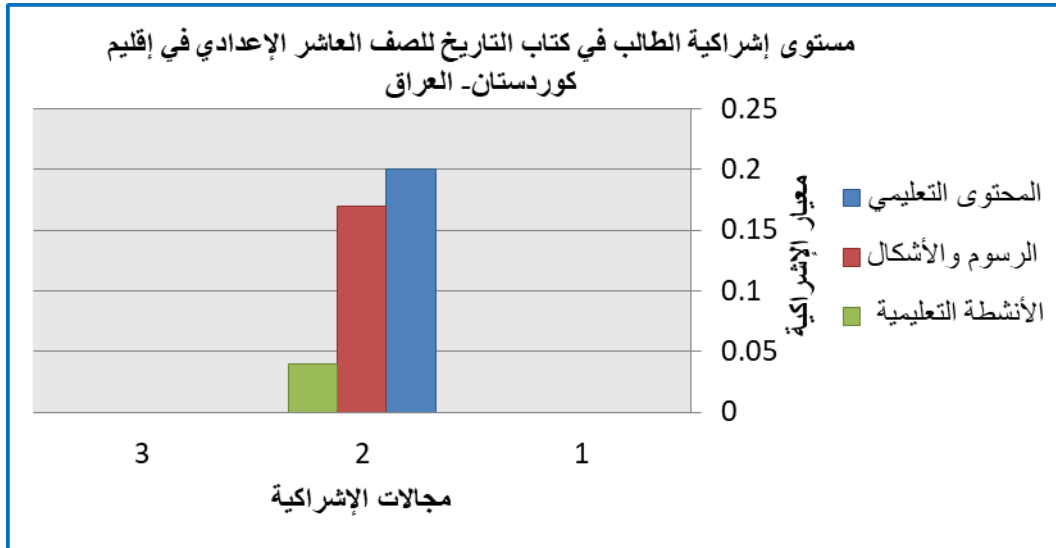
ولتحقيق لذلك، تم حساب معامل الإشرافية للأنشطة التعليمية الواردة في كتاب التاريخ للصف العاشر الإعدادي وفقاً لمعادلة (Romey) الخاصة بذلك، وكانت النتائج كما في الجدول (5).

**جدول (5)**

**يوضح تكرارات الأنشطة التعليمية في الصفحات المحللة ومعامل إشراكيتها**

التكرارات	الأنشطة	الفترة
8	عدد النشاطات التي يطلب إلى الطالب عملها	أ
222	عدد الصفحات المحللة في البحث عن النشاطات	ب
<b>0.04</b>	<b>معامل الإشرافية</b>	

يلاحظ من الجدول (5) أن معامل إشرافية الطالب في الأنشطة التعليمية الموجودة في كتاب التاريخ للصف العاشر الإعدادي كان منخفضاً، وبذلك يعد الكتاب غير إشرافياً للطالب في الأنشطة التعليمية، حيث بلغ معامل الإشرافية (0.04)، وهو لا يقع ضمن المدى الذي حدده رومي وهو (0.4 - 1.5). واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من: أزار (Azar, 1982)، ومستريحي (2009)، والرويس، وعبدالحميد والشلهوب (2014) بخصوص كتاب الرياضيات المطور للصف الخامس والصف السادس الابتدائي، والعبدالكريم والعبدالكريم (2016)، وأحمد (2018). يمكن توضيح النتائج المتعلقة بالهدف الأول بالرسم البياني الآتي:



شكل 1. يوضح درجة إشراكية كتاب التاريخ للطالب من خلال طريقة عرضها لكل من المحتوى التعليمي والرسوم والأشكال والأنشطة التعليمية

يتبين من الشكل (1) أن إشراكية الطالب في كتاب التاريخ للصف العاشر الإعدادي في مجالات الإشراكية الثلاث: (المحتوى التعليمي، والرسوم والأشكال، والأنشطة التعليمية) ضعيف، حيث بلغ معامل الإشراكية للمجالات الثلاث (0.2، 0.17، 0.04) وعلى التوالي، ولم يقع ضمن مدى المعيار المقبول للإشراكية البالغ (0.4 - 1.5)، ويعزو الباحث ضعف إشراكية الطالب في كتاب التاريخ للصف العاشر الإعدادي في إقليم كوردستان في مجالات: (المحتوى التعليمي، والرسوم والأشكال، والأنشطة التعليمية)، إلى أن الكتاب موضوع الدراسة سائر في تصميمه مفهوم المنهج التقليدي، الذي يتمحور حول المعلم ويكون فيه دور الطالب سلبياً متلقياً ومستمعاً لما يلقى عليه من معلومات، وقد يعزى هذه النتيجة إلى افتقار لجنة واضعي المناهج للمتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية بشكل عام، ومجال بناء وتصميم المناهج التربوية وطرائق تدريسها بشكل خاص.

### 15. الاستنتاجات:

توصل البحث إلى الاستنتاجات الآتية:

1. أظهر الكتاب ضعفاً في درجة إشراكية عرض المحتوى التعليمي، حيث لم تقع درجة إشراكيته ضمن المدى المقبول الذي حدده رومي (Romey).
2. أظهر الكتاب ضعفاً في درجة إشراكية الطالب في الرسوم والأشكال، حيث كان معامل إشراكيته دون المستوى أو المدى المقبول الذي حدده رومي (Romey).
3. يعاني كتاب التاريخ الحضاري للصف العاشر الإعدادي ضعفاً في درجة إشراكية الطالب في مجال الأنشطة التعليمية، حيث كان معامل إشراكيته دون المستوى أو المدى المقبول ولا يتفق مع المحكات التربوية أي لا تشرك الطالب في تعلمه بشكل مناسب.

### 16. التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث؛ أوصى الباحث بما يلي:

1. تبني فلسفة المنهج الحديث الذي يؤكد على إيجابية المتعلم في العملية التعليمية في تطوير محتوى كتاب التاريخ للصف العاشر الإعدادي وزيادة إشراكية الطالب في عرض المحتوى التعليمي والأرتقاء بمستواها بما يتناسب والمدى المقبول لمعيار الإشراكية.
2. دعم المحتوى التعليمي لكتاب الصف العاشر الإعدادي بمحتوى تعليمي تفاعلي من بيئة الطالب لتعطيه فرصاً أكثر للمشاركة والتفاعل.
3. ضرورة تعزيز الكتاب برسوم وأشكال وأنشطة تعليمية تفاعلية تشرك الطالب فيها لكون مستوى إشراكيتهما للطالب كانت متدنية وضعيفة جداً.



4. إعادة تنظيم وطباعة الكتاب وتطويره وإشراف ومتابعة المختصين في مجال المناهج التربوية من أجل إشراكية فعالة للطلاب في المحتوى التعليمي والرسوم والأشكال والأنشطة التعليمية.
5. إجراء تقييم لبقية كتب التاريخ في المرحلة الإعدادية والكتب المدرسية الأخرى في المراحل التعليمية المختلفة في إقليم كردستان للوقوف على مدى إشراكية الطالب فيها.

#### 17. المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث ما يلي:

1. إجراء دراسة درجة إشراكية الطالب في كتب التاريخ لبقية الصفوف والمراحل الدراسية المختلفة.
2. دراسة مقارنة بين درجة إشراكية الطالب في كتاب التاريخ للصف العاشر الإعدادي في إقليم كردستان (الدراسة الحالية)، مع كتاب التاريخ للصف الرابع الإعدادي والتي تصدر عن وزارة التربية في جمهورية العراق.

#### 18. قائمة المراجع:

##### • المراجع العربية:

1. أحمد، سعيد أبوبكر شيخ. (2018) تقييم محتوى كتاب التاريخ للصف الثاني عشر الثانوي في الصومال في ضوء درجة إشراكية الطالب، *مجلة جامعة مقديشو*، 4، ص. 95-113.
2. شدة زري، قادر محمد، زيباري، محمد صالح طيب، و توفيق، زرار صديق. (2018) ميدوويا شارسانية تان. بؤ ئولا دهه ئامادىي ويدهي، ضا ئا حة فتى، ريظة بهرى يا طشى يا ئوؤطرام و ضا ئة مة نيا، و ة زارة ئة ئروه ردئ، حكو مة ئا هة ريما كوردستانى-عراق.
3. خضر، فخري رشيد. (2006) *طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية*. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
4. الخالدة، محمد محمود. (2007) *أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي*. الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
5. الرويس، عبدالعزيز بن محمد، وعبدالحميد، عبدالناصر محمد، والشلهوب، سمر بنت عبدالعزيز. ( أبريل 2014) درجة إشراكية الطلاب في محتوى مناهج الرياضيات المطورة بالمرحلة الابتدائية (دراسة تحليلية)، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 2(7)، ص. 733-772.
6. شحاتة، حسن. (2003) *المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق*. ط.3، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة: جمهورية مصر العربية.
7. طعيمة، رشدي أحمد. (2004) *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية*. دار الفكر العربي، القاهرة: مصر.
8. طه، عبدالواحد ذنون. (2004) *أصول البحث التاريخي*. بيروت: دار المدار الإسلامي.
9. العبدالكريم، ندى بنت عقيل عبدالعزيز، والعبدالكريم، صالح بن عبدالله بن محمد. (2016) درجة إشراكية الطلاب في كتاب العلوم المطور للصف السادس الابتدائي، *مجلة العلوم التربوية*، 3(28)، ص. 475-500.
10. عطية، رامي نعيم مصطفى. (2008) *درجة إشراكية طالب المرحلة الأساسية في كتب التربية الإسلامية في الأردن وتطوير وحدة تعليمية في ضوء معيار الإشراكية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
11. العوضي، إبراهيم. (2010) *دراسة تحليلية تقييمية لكتاب التاريخ للصف العاشر في دولة الإمارات العربية المتحدة في ضوء المعايير المعاصرة*. مجلس أبو ظبي للتعليم، Abu Dhabi Education Council - Research Office، يمكن الحصول عليه: <https://www.adek.abudhabi.ae> (يوم الزيارة 9/24، 2015).
12. فرج، حسين عبداللطيف. (2007) *تخطيط المناهج وصياغتها*. دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
13. الكثيري، فاضل بن حميدة. (2006) *المنهج التربوي ونظام التقييم: دراسة تربوية في المناهج التعليمية*. دار الهادي للنشر والتوزيع، بيروت: لبنان.
14. مرعي، توفيق، والحيلة، محمد. (2004) *المناهج التربوية الحديثة: مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها*. الطبعة الرابعة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
15. مستريحي، قطنه أحمد. (2009). *مدى اشراكية بعض كتب اللغة العربية (المطالعة، الأدب العربي، والبلاغة والنقد) للصف الثاني الثانوي الأدبي بنات الطالب في المملكة العربية السعودية*. المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية (ديي) 7-10 أيار 2014، يمكن الحصول عليه: [http://www.alarabiahconference.org/uploads/conference\\_research-1183890571-1409651778-823.pdf](http://www.alarabiahconference.org/uploads/conference_research-1183890571-1409651778-823.pdf) (يوم الزيارة 2019/2/22).



16. الناجي، حسن بن علي. (2003). *مستوى مقروئية ودرجة إشراكية كتاب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي في الإمارات العربية المتحدة*، يمكن الحصول عليه: <https://www.lahaonline.com/articles/view/1138.htm>، (يوم الزيارة 2019/3/9).
17. نوافلة، وليد. (2012) إشراكية كتب العلوم العامة لطلبة المرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*. 26(10)، ص. 2369-2398.
18. الهاشمي، عبدالرحمن، وعطية، محسن علي. (2009) *تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية*. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
19. الوكيل، حلمي أحمد، والمفتي، محمد أمين. (2007). *أسس بناء المناهج وتنظيماتها*. الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
- **المراجع الاجنبية:**
20. Azar, F.E. (1982) *Analysis of Science Textbook Used In Iranian Upper Secondary School*. Doctoral Dissertation. University of Illinois at Urbana. *Dissertation Abstract International*. 42(09), p. 3945-A.
21. Cooper, James M, et al. (2011) *Classroom Teaching Skills. 9<sup>th</sup> Edition*, Wadsworth, Cengage Learning, Belmont, USA.
22. Fletcher, Adam. (2006) *MEANINGFUL STUDENT INVOLVEMENT, IDEA GUIDE*. Version Two [Online]. Available at: <https://soundout.org/wp-content/uploads/2015/03/MSIResearch.pdf> (Accessed: 15/01/2019).
23. Kazempour, E., Hedayati, F., & Ghaffari, K. (2012). *A Comparative Content Analysis of the Iranian and Canadian 7<sup>th</sup> Grade Math Textbook*, 2(1).
24. Richard K, (1974) *An Application of Romey s involvement Index and a. Standard Reading Formula to Representative "Modern" and "Traditional" Science Textbooks for Grades 7-10*. [Online]. Available at: <https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED103276.pdf> (Accessed: 09/01/2018).
25. Romey, William D. (1968) *Inquiry Techniques for Teaching Science*. Englewood Cliffs, N.J: Prentice-Hall, Inc.
26. UNESCO International Bureau of Education. (2013). *Glossary of Curriculum*. Geneva, Switzerland.

#### الملحق (1)

#### أدوات (بطاقات) التحليل

#### أولاً: بطاقة تحليل عرض المحتوى التعليمي

تتكون هذه الأداة من العناصر الآتية التي تصنف الجمل في النص بموجبها:

- أ. عبارات وحقائق: وهي جمل بسيطة تمثل عينة من المعلومات أو المشاهدات، قام بها شخص غير الطالب.
  - ب. الاستنتاجات، أو التعميمات: وهو رأي المؤلف المستخلص من المعنى أو العلاقة بين الفقرات أو سلسلة من الحقائق.
  - ج. التعريفات: وهي ما يعرضه الكتاب من عبارات تحدد معاني المصطلحات فيه.
  - د. الأسئلة التي تسأل ويجب عليها الكتاب مباشرة.
  - هـ. الأسئلة التي تتطلب قيام الطالب بتحليل المعلومات.
  - و. الجمل الإخبارية التي تطلب من الطالب أن يصوغ استنتاجه الخاص.
  - ز. الإرشادات التي تطلب من الطالب أداء وتحليل نشاط ما، والعبارات التي تطرح مشكلة ليقوم الطالب بحلها.
  - ح. الأسئلة التي تسأل لتثير انتباه الطالب، ولا يوجد لها إجابة مباشرة في الكتاب المدرسي.
- وهناك عناصر أخرى ذكرها (Romey) قد تتواجد في المحتوى ولكنها لا تؤثر بشكل فعلي على فائدة الكتاب من خلال تدريسه وهي (ط)، (ي):
- ط. الجمل التي توجه القارئ للنظر إلى شكل أو رسم توضيحي، والتعليمات الإجرائية في النشاطات، والجمل التي لا تلائم أي من التصنيفات السابقة.
  - ي. الأسئلة البلاغية وهي التي تطرح لمجرد التأثير في النفوس وليس المقصود منها الحصول على جواب.
- ويلاحظ مما ذكر أعلاه أن العناصر أو الفقرات (أ، ب، ج، د) لا تحتاج مشاركة من قبل الطالب، لذلك فهي تمثل مستويات دنيا، أما العناصر (هـ، و، ز، ح)، فهي عناصر تشرك الطالب في تعلم وتعليم المحتوى باستخدام مهارات الاستقصاء العلمي، أما فيما يخص عنصري (ط، ي)، فقد تم تجاهلها في حساب معامل الإشراكية لكونهما لا يؤثران بشكل فعلي على فائدة الكتاب من خلال تدريسه.

مجموع تكرارات العناصر التي تشرك الطالب في التعلم والتعليم

= معامل إشراكية عرض المحتوى التعليمي للطالب

مجموع تكرارات العناصر التي لا تشرك الطالب في التعلم والتعليم



مجموع تکرارات هـ + و + ز + ح

= أي:

مجموع تکرارات أ + ب + ج + د

**ثانياً: بطاقة تحليل الرسوم والأشكال:**

تتكون هذه الأداة من العناصر الآتية:

- رسومات، أو أشكال تستخدم بشكل مباشر لغرض توضيحي (لاتشرك الطالب في التعلم).
- رسومات، أو أشكال تحتاج من الطالب أداء نشاط، أو استخدام معلومات، مثل الإجابة عن سؤال (تشرك الطالب في التعلم). وهناك عناصر أخرى تتعلق بالرسوم والأشكال إلا أنها لا تدخل في حساب معامل إشراكية مثل:
- يوضح كيفية تركيب جهاز لنشاط ما.
- لا تلائم أيًا من السابقة.

مجموع تکرارات العنصر ( ب )

= معامل إشراكية الرسوم والأشكال للطالب =

مجموع تکرارات العنصر ( أ )

**ثالثاً: بطاقة تحليل الأنشطة التعليمية:**

يتكون هذا النموذج من:

- عدد النشاطات التي يطلب إلى الطالب عملها.
  - عدد الصفحات المحللة في البحث عن النشاطات.
- عدد النشاطات التي يطلب إلى الطالب عملها ( أ )
- معامل إشراكية الأنشطة التعليمية للطالب =
- عدد الصفحات المحللة في البحث عن النشاطات ( ب )



ئاستن به شداریکرا قوتابی د پرتووکا میژوویا شارستانی یا پۆلا دهه ئامادهی ل هه ریمما کوردستان-عیراق  
"فه کۆلینه کا شروقه کاریه لدویف پیقه ری به شداریکرن"

ستار جبار حاجی

زانکۆیا زاخۆ، فه کولتیا پهروه ده، پشکا دهرووناسیا گشتی، هه ریمما کوردستان-عیراق

پوخته

ئارمانج ژ فه کۆلینج دیارکرا ئاستن به شداریکرا قوتابیه د ناهه روکا پرتووکا میژوویا شارستانی یا پۆلا دهه ئامادهی ل هه ریمما کوردستان، بۆ سالا خواندن (2018-2019ز)، لدویف چه وانیا پیشاندانا هه ر ئیک ژ: بابه ت زانستی، وینه و شیوه، چالاکین فیترکرن، فه کۆله ری پشتبه ستن ب پرۆگرام و هسفی شیکاری کریه، و ژ بۆ بدسته ئه ئینانا ئارمانجین فه کۆلینج هاوکیشا رومی (Romey's Formula) هاتییه بکارئینانا بۆ سه ره ده ریکرا ئاماری، کۆ یا تابه ته ب ده رئینانا ئاستن به شداریکرا قوتابی د په رتوکین خواندئیدا.

پشتی شروقه کرنا ناهه روکا پرتووکا لدویف بوار و برکین ئاستن به شداریکرن و هژمارتا دووباره بوونا وان، نه نجامان دیارکر کۆ ئاستن به شداریکرا قوتابی د ناهه روکا بابه ت زانستیدا یا لاوازه و نه گه هشته ئاستن فه بولکرنج لدویف پیقه ری رومی دهینانی، کۆ ئاستن وئ (0.2)، ئانکۆ قوتابی به شدارناکه ت و ده لیفا شروقه کرین و هزرکرن و هه لئجانج ناده ته قوتابی، ژبه ر کۆ ئاستن باوه رپیکری ی رومی دناقه به را (0.4-1.5) ه، ههروه سا ئاستن به شداریکرا قوتابی د وین و شیوه یاندا یا لاواز بی و ئاستن وئ (0.17) بوو، کو پامانا لاوازی دده ت، و سه به ارت ئاستن به شداریکرا قوتابی ژ چالاکین زانستیدا دیسان نه لدویف ئاستن پیدئی بی، و گه له ک یا لاواز بی، ژبه ر کۆ بتن (0.04). و لژیر سیبه را نه نجامین فه کۆلینج فه کۆله ری چه ندین راسپاره دهینان ژ وانا گرنگه پویته یه ک زیده تر ب ئاستن به شداریکرا قوتابی بهیته دان د پرتووکا میژوویا شارستانی یا پۆلا دهه ئامادهی د ناهه روک و وین و شیوین په رتووکیدا ههروه سا چالاکین زانستی ژبه ر کۆ ئاستن وان ی لاواز بی، هه روسا پیشیار کر کۆ چه ندین فوکۆلینج دی بهیته کرن بۆ شروقه کرنا ناهه روکا په رتووکین خواندن یین پۆلین دی یین خواندن لدویف ئاستن به شداریکرن.

په یقین سه ره کی: به شداریکرا قوتابی، میژوویا شارستانی، شروقه کرنا ناهه روکین، هاوکیشا رومی، قوناغا ئامادهی.

**The level of Student Involvement in the History of Civilization Textbook For 10<sup>th</sup> Preparatory grade in Kurdistan region-Iraq  
"Analytical study in the light of involvement degree"**

Sattar Jabbar Haji

University of Zakho, Faculty of Education, Department of General Psychology Kurdistan Region-Iraq

Abstract

The research's aim is to identify the level of students' involvement in the history textbook for 10<sup>th</sup> Preparatory grade in the Kurdistan Region-Iraq for academic year (2018-2019) through the presentation of: educational content, Figures & diagrams, and educational activities. The researcher used descriptive- analytical method, and to achieve the aims the researcher utilized Romey's formula to calculate the variables of students' involvement coefficients.

After analyzing the content of the textbook according to the areas of determining the involvement degree and monitoring their repetitions, the results showed revealed reduction of students' involvement in educational content and did not located within the acceptable range adopted by Romey's, it is values were (0.2), which means that it does not involve the student and is not allowed to analyze and think, the correlation coefficients were acceptable if they were between (0.4 -1.5). The results also showed revealed reduction involvement in figures & diagrams in it is value reached (0.17), as for the educational activities, Was very weak, so was his degree of involvement (0.04). In the light of the results of research, the researcher recommended the need for much attention to the student's involvement in history textbook in Kurdistan region in educational content, figures & diagrams, and educational activities, moreover, doing further typical analytical studies to be conducted on history textbooks in other classrooms in general in the light of involvement degree.

**Keywords:** Student Involvement, History of Civilization, Content Analysis, Romey's Formula, Preparatory Grade.